

Distr.: General  
23 May 2000



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أنقل إليكم برفقته رسالة مؤرخة ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إليكم من السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق، بشأن العدوان المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق، حيث قامت خلال الفترة ٨-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٠ بتنفيذ (٢٠٢) طلعة جوية بواقع (٩٠) طلعة من السعودية و (٣٤) طلعة من الكويت و (٧٨) طلعة من تركيا، ويؤكد الوزير حق العراق الثابت في الدفاع عن حرمة أراضيه والمطالبة بالتعويضات عن الأضرار التي سببها هذا العدوان.

سأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

## مرفق بالرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود أن أحيطكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قد واصلت خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ (٢٠٢) طلعة جوية خلال الفترة من ٨ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، بواقع (٩٠) طلعة من السعودية و (٣٤) طلعة من الكويت و (٧٨) طلعة من تركيا كما مبين أدناه:

١ - في المنطقة الشمالية - نفذت (٧٨) طلعة جوية بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم تفاصيلها كما يلي:

(أ) في الساعة (١٠/٥٠) من يوم ٩ أيار/مايو ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، إف ١٥، إف ١٦، تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأراضي التركية و نفذت هذه الطائرات (١٨) طلعة من الأراضي التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) كانت تعمل من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، تلعفر، الموصل، أربيل وعين زالة)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٢٠).

(ب) في الساعة (١٠/٤٠) من يوم ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، إف ١٥، إف ١٦، تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية. و نفذت هذه الطائرات (١٨) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، زاخو، العمادية، الموصل، عقرة، تلعفر، أربيل وسنجار) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٣٥).

(ج) في الساعة (١٠/٥٠) من يوم ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، إف ١٥، إف ١٦، تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية. و نفذت هذه الطائرات (٢٠) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، تلعفر، الموصل، زاخو،

بيبو، عقرة وعين زالة) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٥٠).

(د) في الساعة (١٠/٤٧) من يوم ١٢ أيار/مايو احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، إف ١٥، إف ١٦، تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (٢٢) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، تلعفر، الموصل، زاخو، أربيل، سنجار وعين زالة) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٥٠).

٢ - في المنطقة الجنوبية - نفذت (١٢٤) طلعة جوية وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩-١٣) كم وتفصيلها كما يلي:

(أ) في الساعة (١٢/٢٠) من يوم ٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، إف ١٥، إف ١٦، تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية. ونفذت هذه الطائرات (٤٤) طلعة منها (٣٢) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٢) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة، السلطان، الناصرية، البصرة، الحليية، أشبحة، اللصف، الشنافية، الديوانية، الرميثة، الشطرة، قلعة سكر، الرفاعي، ارطاوي، القرنة وطققانة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٩/٢٥).

(ب) في الساعة (١٦/٠٠) من يوم ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، إف ١٥، إف ١٦، تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية، ونفذت هذه الطائرات (٤٠) طلعة منها (٣٢) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٨) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة، الناصرية، النخيب، اللصف، أشبحة، السلطان، الرميثة، الشنافية، ارطاوي، الشطرة، الديوانية، القرنة، البصرة، النجف، طققانة، العمارة، قلعة صالح والبصية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٧/٠٠).

(ج) في الساعة (٢١/٠٠) من يوم ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٥ وتورنادو) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية. ونفذت هذه الطائرات (١٤) طلعة منها (٨) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٦) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية. وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية، اللصف، أرطاوي، البصرة، الديوانية والحلي). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٢/١٠).

(د) في الساعة (٢٠/٣٠) من يوم ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، إف ١٥، إف ١٨، تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٢) طلعة منها (٨) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٤) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة، الناصرية، اللصف، العمارة، البصرة، الحلي، النجف وطقققانة). وقامت هذه الطائرات بالتعرض على بعض المنشآت المدنية والخدمية مما نتج عنها إصابة (٩) تسعة مدنيين بجروح وقد تصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢١/٤٥).

(هـ) في الساعة (٢١/٢٠) من يوم ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، إف ١٥، إف ١٨، تورنادو و EA06B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٦) طلعة منها (١٨) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٨) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة، الناصرية، الهاشمية، قلعة صالح، أشبجة، الجليية، ارطاوي، السلطان، العمارة، البصرة، النخيب، اللصف، القرنة، النجف وطقققانة). وقد تصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٢/٣٠).

إن هذا العدوان يمثل استمراراً لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق. وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ بهدف النيل من سيادة

العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية والحق الدمار المنظم والمدير بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكدها التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضاً قاطعاً ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أي أساس قانوني. وترفض العراق كل ما يترتب على هذا القرار غير القانوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند عليها هاتان الدولتان، في محاولة منهما لتسويغ عدوانهما العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكيين والبريطانيين قد جعلها شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليها المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تضر بشعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق، في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية السافرة، تطالب سيادتكم بالتدخل لدى حكومات تلك الدول لوضع حد لعدوانها واحترام قواعد القانون الدولي وسيادة العراق.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف  
وزير خارجية جمهورية العراق